



المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

الدورة الأولى لعام 2026

نيروبي، 21 و22 نيسان/أبريل 2026

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ موئل الأمم المتحدة لإصلاح المنظومة
الإنمائية والإدارة في الأمم المتحدة

تنفيذ موئل الأمم المتحدة لإصلاح المنظومة الإنمائية والإدارة في الأمم المتحدة

مذكرة من الأمانة

أولاً - معلومات أساسية

1- منذ عام 2020، قدم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) تقارير محدثة بانتظام إلى المجلس التنفيذي بشأن الدعم الذي يقدمه لإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية⁽¹⁾. وقد استُكملت التحديتات بوثيقة معلومات تتضمن قائمة مرجعية بشأن تنفيذ موئل الأمم المتحدة لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، أُعدت عملاً بقرار الجمعية العامة 4/76، لتسهيل دور الدول الأعضاء الرقابي، بما في ذلك رصد التوافق والالتزام بنموذج الإبلاغ المزدوج.

2- وقد قُدمت هذه المذكرة مع نسخة محدثة من القائمة المرجعية. وتقدم الوثيقتان معاً تحديثاً عن حالة الدعم المقدم من موئل الأمم المتحدة لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. وتماشياً مع الإصلاح، يواصل موئل الأمم المتحدة العمل بنشاط مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية من أجل المضي قدماً في تنفيذ ولايته. ولكون موئل الأمم المتحدة هو الكيان التقني المكلف بتعزيز الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالحضر، ولا سيما الهدف 11، فإنه يعتبر الإصلاح فرصة لتعزيز الدعوة إلى التحضر المستدام.

* HSP/EB.2026/1.

(1) انظر أيضاً قرار الجمعية العامة 279/72.

- 3- ويتوافق هذا النهج مع توصية المجلس التنفيذي⁽²⁾ لموئل الأمم المتحدة بتيسير تنفيذ استراتيجية منظومة الأمم المتحدة للتنمية الحضرية المستدامة⁽³⁾ من خلال تعزيز المشاركة مع مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والكيانات الأخرى ذات الصلة؛ ومن خلال المشاركة النشطة في منصات التعاون الإقليمية، بما في ذلك الإنتلافات المواضيعية ومراكز المعرفة؛ ومن خلال العمل عن كثب مع المنسقين المقيمين و فرق الأمم المتحدة القطرية باستخدام التحليلات القطرية المشتركة وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.
- 4- وتسلط هذه المذكرة الضوء على أنشطة مختارة تبرهن على التزام موئل الأمم المتحدة المستمر بخدمة الدول الأعضاء من خلال تعزيز ولايته عن طريق نتائج الأمم المتحدة المتكاملة.

ثانياً - مقدمة

- 5- في القرار 279/72، أطلقت الجمعية العامة إصلاحاً شاملاً لإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، لا سيما على الصعيد القطري، من أجل تعزيز تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 6- ومنذ عام 2019، بُذلت جهود كبيرة واستثمرت موارد كبيرة على المستوى المؤسسي لتعزيز وتفعيل دور المنسقين المقيمين في قيادة أدوات التخطيط الرئيسية، بما في ذلك التحليلات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، التي يتم تطويرها بالتعاون الوثيق مع البرامج القطرية.

ثالثاً - الدعم الشامل الذي يقدمه موئل الأمم المتحدة للتحليلات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة

- 7- تتمثل أهداف إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية فيما يلي: أولاً، إنشاء إطار تعاون من أجل التنمية المستدامة متجدد واستراتيجي موجه نحو النتائج، باعتباره الأداة الأساسية لتخطيط وتنفيذ أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد القطري؛ وثانياً، تمكين فرق الأمم المتحدة القطرية من تحقيق نتائج جماعية تتماشى مع الأولويات الوطنية المحددة في أطر التعاون. ورغم استمرار التحديات التي تواجه التنفيذ، أصبح إطار التعاون الأداة المركزية لمواءمة الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة مع الأهداف الإنمائية الوطنية⁽⁴⁾.
- 8- وتبنى موئل الأمم المتحدة الإصلاح منذ البداية. وبين عامي 2018 و2020، خضع موئل الأمم المتحدة لعملية إعادة هيكلة من أجل مواءمته مع خطة الإصلاح التي وضعها الأمين العام للأمم المتحدة. وقد أدى ذلك إلى إنشاء هيكل إقليمي جديد عزز الوجود القطري والخدمات الاستشارية، مما عزز دور موئل الأمم المتحدة بوصفه الجهة التقنية الرائدة في مجال التحضر المستدام في أفرقة الأمم المتحدة القطرية.
- 9- وفي عام 2025، دخل الدعم المقدم من موئل الأمم المتحدة لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية مرحلة التوطيد، التي تميزت بالتوافق القوي مع أدوات التخطيط على المستوى القطري، والمشاركة المستمرة مع نظام المنسقين المقيمين، وتعزيز توطين إطار الإدارة والمساءلة. وبصفة موئل الأمم المتحدة كياناً غير مقيم في العديد من البلدان المستفيدة من البرنامج، فإنه يحافظ على تغطية واسعة النطاق من خلال مراكز إقليمية ودون إقليمية، مما يتيح له المشاركة حتى في البلدان التي لا يتوفر له فيها وجود فعلي. ومن خلال أنشطة موئل الأمم المتحدة في أكثر من 100 بلد⁽⁵⁾، فقد ساهم في تحقيق النتائج ذات الأولوية لما لا يقل عن 82 في المئة من أطر الأمم

(2) مقرر المجلس التنفيذي 3/2020، الفقرة 18.

(3) CEB/2019/4/Add.4.

(4) وقعت أكثر من 120 دولة حول العالم على أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة (E/2025/57، الفقرة 10).

(5) مكتب خدمات الرقابة الداخلية، التقرير 020/2025 عن مراجعة إدارة الشركاء المنفذين في موئل الأمم المتحدة، 27 حزيران/يونيه 2025 (المهمة AA2024-250-01).

المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة⁽⁶⁾، حيث شجع التحضر المستدام باعتباره عاملاً تمكينياً شاملاً لجميع النتائج المتعلقة بما يلي: (أ) المناخ والاستدامة البيئية؛ (ب) القدرة على الصمود والتكيف؛ (ج) النمو الشامل، والسكن اللائق، وتقديم الخدمات؛ (د) الحوكمة واللامركزية؛ (هـ) الهجرة والتعافي من الأزمات والقدرة على الصمود.

10- إضافةً إلى ذلك، تضمنت جميع التحليلات القطرية المشتركة في البلدان التي تجري فيها عمليات مؤئل الأمم المتحدة تحليلات موضوعية عن التحضر أو الإسكان أو الأراضي. وقد حددت تلك التحليلات التحضر باعتباره عاملاً مسرعاً للتنمية ومضاعفاً للمخاطر، استناداً إلى بيانات مؤئل الأمم المتحدة ومساهماته السياساتية المتعلقة بالمستوطنات العشوائية، ونقص المساكن، والتفاوت المكاني، والضغط المناخي والبيئي، والتمويل من البلديات، ومخاطر الكوارث.

رابعاً-

مشاركة مؤئل الأمم المتحدة في نظام المنسقين المقيمين وإطار الإدارة والمساءلة

11- نظام المنسقين المقيمين هو الآلية الأساسية لتنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد القطري. وضمن إطار الإدارة والمساءلة، يقود المنسق المقيم عملية وضع وتنفيذ إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، ويضمن توافقه مع الأولويات الوطنية وأهداف التنمية المستدامة، وبوجه فريق الأمم المتحدة القطري نحو تحقيق نتائج متكاملة في مجالات التنمية والشؤون الإنسانية والسلام المترابطة.

12- ويشكل إطار الإدارة والمساءلة العمود الفقري التشغيلي لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وهو يعزز مبدأ التكامل داخل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، ويستبدل المساءلة المجزأة بالمسؤولية الجماعية، ويقوي الاتساق والمساءلة عن النتائج على المستوى القطري.

13- ويطبق مؤئل الأمم المتحدة إطار الإدارة والمساءلة في السياسات والممارسات على حد سواء. وقد تم تعزيز التعاون مع المنسقين المقيمين، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها لمؤئل الأمم المتحدة وجود فعلي، مما أتاح إدماج التحضر المستدام بشكل أكثر منهجية في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وعمليات البرمجة المشتركة. وفي بلدان أخرى، يعتمد التعميم الفعال للمنظورات الحضرية على المشاركة الاستباقية مع مكاتب المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، وتدعم ذلك المساندة التقنية الإقليمية. ويقود المديرون الإقليميون ورؤساء المكاتب القطرية عمليات التنفيذ الميداني والتمركز الاستراتيجي، ويعملون في إطار ترتيبات مزدوجة للإبلاغ مع مكاتب المنسقين المقيمين. وتضمن المشاورات المنتظمة وآليات التخطيط المنسقة أن تعكس الأولويات الحضرية في أطر التعاون وترجم إلى برامج تنفيذية.

14- ويقر مؤئل الأمم المتحدة بأولوية إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وبيئاته وتدخلاته على الصعيد القطري وفقاً لذلك، مستمداً تركيزه البرنامجي من إطار التعاون ذي الصلة بعد اعتماده. ويوافق المجلس التنفيذي على التوجه الاستراتيجي لمؤئل الأمم المتحدة وبرنامج عمله وميزانيته، التي تُنفذ لاحقاً على المستوى القطري من قبل أفرقة مؤئل الأمم المتحدة القطرية، بالتشاور مع المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وفي عامي 2024 و2025، أظهر ما لا يقل عن 82 في المائة من الأنشطة القطرية لمؤئل الأمم المتحدة تعاوناً فعالاً مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى تحت قيادة منسق مقيم. وتبرز المكاتب الإقليمية هذا التوافق من خلال دعم مكاتب المنسقين المقيمين عن طريق آليات التنسيق الإقليمية، بما في ذلك منصات التعاون الإقليمي والائتلافات المواضيعية. وتؤدي هذه المشاركة إلى تعزيز تحديد الأولويات على نطاق المنظومة داخل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وإلى تعزيز الحوار بشأن السياسات والدعم المتكامل للحكومات.

(6) يشمل ذلك ما لا يقل عن 65 تقريراً من أصل 79 تقريراً استعرضها مكتب خدمات الرقابة الداخلية في عام 2024، وهو ما أبرز مساهمة مؤئل الأمم المتحدة. (مكتب خدمات الرقابة الداخلية، تقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة 2020-2025، 8 نيسان/أبريل 2024 (المهمة IED-24-009)، الصفحة 34). وشملت أحدث مساهمات مؤئل الأمم المتحدة في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، في عام 2025، مساهمات إثيوبيا، وأوكرانيا، والبحرين، وتركيا، وجورجيا، ورواندا، والعراق، وليسوتو.

خامساً- مساهمة مؤئل الأمم المتحدة في منصات التعاون الإقليمي والائتلافات المواضيعية

15- في عامي 2024 و2025، عزز مؤئل الأمم المتحدة مشاركته مع آليات التنسيق الإقليمية للأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال المشاركة في منصات التعاون الإقليمي وتوفير الخبرة التقنية في جميع المناطق. ويدعم مؤئل الأمم المتحدة عمليات منصة التعاون الإقليمي من خلال توفير البيانات الحضرية والمساهمات في السياسات ورصد التقدم المحرز في تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال استعراضات الأقران والتنسيق الإقليمي.

16- ويضطلع مؤئل الأمم المتحدة أيضاً بدور نشط في الائتلافات المواضيعية، بما في ذلك المشاركة في رئاسة الائتلافات المواضيعية أو المساهمة فيها، وهي إئتلافات تتقاطع فيها قضايا التحضر مع مجالات أخرى، مثل الهجرة والمناخ والإسكان والقدرة على الصمود والابتكار والشباب والجنسانية والحكم المحلي. وتمتد هذه المشاركة لتشمل أفريقيا والدول العربية وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا ووسط آسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبية. ومن خلال تلك الآليات، يعمل مؤئل الأمم المتحدة على تعزيز إدماج الأبعاد الحضرية في الحوار الإقليمي بشأن السياسات والتنسيق بين القطاعات.

17- وفي عام 2025، تولى مؤئل الأمم المتحدة دور القيادة المشتركة أو دوراً جوهرياً في العديد من التحالفات والشراكات على نطاق المنظومة، بما في ذلك تحالف مبادرة Local2030، وهو منصة للأمم المتحدة تهدف إلى تعزيز توطين أهداف التنمية المستدامة والدعوة إليها، ويشارك في رئاستها كل من مؤئل الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والتحالف العالمي للبيانات الحضرية، وهو مبادرة متعددة الأطراف تعمل على تعزيز تنسيق البيانات الحضرية ورصد أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة ومصارف التنمية والمجتمع المدني.

18- وقد تطلب تحقيق هذه النتائج بذل جهود متواصلة. ويعتمد التنسيق الإقليمي الفعال على التمرکز الواضح، والقيادة الاستراتيجية، وتوافر الموارد الكافية، والروابط القوية مع التنفيذ على المستوى القطري، وهذه الشروط لا تتوفر دائماً. لذلك، لا تُعطى المسائل الحضرية أولوية ثابتة في منصات التعاون الإقليمي، التي تركز أحياناً على برامج العمل المتعلقة بالاقتصاد الكلي أو الحماية الاجتماعية أو الشؤون الإنسانية. علاوةً على ذلك، وعلى الرغم من الولاية المعيارية لمؤئل الأمم المتحدة فإنه لا يحتل مكانة منهجية باعتباره الجهة الرائدة أو المشاركة في الريادة، ويواجه منافسة متزايدة من كيانات أكبر على الصعيد الإقليمي.

19- لذلك تم تشجيع المديرين الإقليميين على تعزيز مكانة مؤئل الأمم المتحدة باعتباره السلطة التقنية على نطاق المنظومة في مجال التحضر المستدام، وتوسيع نطاق القيادة المشتركة لمنصات التعاون الإقليمي ذات الصلة والائتلافات المواضيعية التي يعتبر فيها التحضر والإسكان محركين شاملين لبرامج العمل المتعلقة بالمناخ والقدرة على التكيف وعدم المساواة. وحيثما تتداخل الولايات مع ولايات اللجان الإقليمية (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، يسعى مؤئل الأمم المتحدة إلى تجاوز الترتيبات المخصصة إلى شراكات استراتيجية من خلال برامج مشتركة ومبادرات رائدة واتفاقات تعاون رسمية.

سادساً- مشاركة مؤئل الأمم المتحدة في استراتيجيات تسيير الأعمال ومكاتب الدعم المشترك

20- تخضع مشاركة مؤئل الأمم المتحدة في استراتيجيات تسيير الأعمال ومكاتب الدعم المشترك لتوجيهات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، التي تشجع الترتيبات التشغيلية المشتركة على المستوى القطري لدعم نظام المنسقين المقيمين وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة ذي الصلة. إن المشاركة في استراتيجيات تسيير الأعمال ومكاتب الدعم المشترك تعزز الفعالية من حيث التكلفة من خلال الخدمات الإدارية المشتركة، وتقوي

التنسيق بين عمليات فريق الأمم المتحدة القطري تحت قيادة المنسق المقيم، وتوائم طرق أداء العمل مع أهداف الإصلاح المتعلقة بالتنسيق والشفافية.

21- وفي عام 2025، ساهم موئل الأمم المتحدة في استراتيجية تسيير الأعمال وترتيبات مكاتب الدعم المشترك في عدة بلدان، على الرغم من موارده البشرية والمالية المحدودة. وشملت المشاركة التخطيط المشترك والتنسيق العملي حيثما تم وضع مثل هذه الترتيبات. ويشارك مقر موئل الأمم المتحدة في نيروبي مشاركة كاملة في آليات تنسيق العمليات على نطاق المنظومة. وفي الدول العربية، يساهم موئل الأمم المتحدة من خلال فريق إدارة العمليات الإقليمية، الذي تشارك في قيادته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، في دعم تنفيذ استراتيجيات تسيير الأعمال وترتيبات الأماكن المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة في تونس، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، والكويت، ولبنان، ومصر. وفي أمريكا اللاتينية والكاريبية، يشارك موئل الأمم المتحدة في ترتيبات مكاتب الدعم المشترك في البرازيل، وبنما، وكولومبيا، والمكسيك. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، يتقاسم موئل الأمم المتحدة مفار مشتركة في بانكوك. وتتعكس مساهمات موئل الأمم المتحدة في زيادة الكفاءة على نطاق المنظومة في تقارير مكتب التنسيق الإنمائي وعلى منصة نظام UN-Info؛ ومع ذلك، من المهم أيضاً الاعتراف بأن الموارد المحدودة والوجود المحدود في البلدان يحدان من المشاركة الكاملة في جميع استراتيجيات تسيير الأعمال وترتيبات مكاتب الدعم المشترك.

سابعاً - معلومات مستكملة عن اتفاق التمويل

22- في عام 2024، أطلع موئل الأمم المتحدة المجلس التنفيذي على المشاورات التي جرت بين الدول الأعضاء، بتيسير من مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بشأن تنشيط اتفاق التمويل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية⁽⁷⁾. ووفق ما أعيد التأكيد عليه في قرار الجمعية العامة 4/76، يظل التمويل القابل للتنبؤ والمستدام ضرورياً للتنفيذ الفعال للإصلاح وتحقيق النتائج.

23- وقد لوحظ إحراز تقدم في إطار الإصلاح والاتفاق، بما في ذلك زيادة موافقة نظام المنسقين المقيمين مع الأولويات الوطنية وتحسين الاتساق على نطاق المنظومة. وأفادت الحكومات بتحسين التنسيق وتقليل الازدواجية. وفي الوقت نفسه، يستمر تنفيذ الاتفاق في بيئة تمويل عالمية صعبة ولا يزال قيد المناقشة بين الدول الأعضاء. ومن المقرر إجراء استعراض عالمي سنّاني في عام 2026. ويعكس الاتفاق التزامات متبادلة: تمويل أكثر قابلية للتنبؤ وأكثر مرونة من الدول الأعضاء، وتعزيز الشفافية والكفاءة والنتائج الجماعية من جانب منظومة الأمم المتحدة.

24- وفي هذا السياق، وتماشياً مع التوجيهات السابقة، قد يرغب المجلس التنفيذي في إعادة تأكيد دعمه لتنفيذ اتفاق التمويل. ومن شأن زيادة المساهمات غير المخصصة الأكثر قابلية للتنبؤ أن تعزز الاستدامة المالية لموئل الأمم المتحدة ومرونته وسرعة العمليات التشغيلية فيه، مما يعزز قدرته على المساهمة بفعالية في إصلاح المنظومة الإنمائية والوفاء بولايته المعيارية والتشغيلية في دعم الدول الأعضاء.

ثامناً - الخلاصة

25- في عام 2025، جرى تعزيز مشاركة موئل الأمم المتحدة في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، حيث أمكن تحقيق توافق مؤسسي إلى حد كبير. وأصبحت المشاركة في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة أكثر منهجية، وجرى تعزيز التعاون مع المنسقين المقيمين، وأصبحت الأولويات الحضرية تتعكس بشكل أكثر اتساقاً في النتائج الجماعية للأمم المتحدة. وتتجلى قيمة موئل الأمم المتحدة بوصفه مركز التنسيق على نطاق المنظومة للتحضر المستدام بشكل متزايد في التحليل والبرمجة المشتركين، ولا سيما في البلدان التي تشهد تحضراً سريعاً وضغوطاً مناخية وأزمات طويلة الأمد.

(7) انظر الوثيقة HSP/EB.2024/9.

26- ولا تزال القيود الهيكلية قائمة. ولا يزال التواجد غير المتكافئ في البلدان والموارد الأساسية المحدودة يؤثران على عمق واتساق المشاركة. ومع تزايد متطلبات التنسيق، لم يواكب الدعم المالي والمؤسسي هذه المتطلبات دائماً، لا سيما في البيئات الهشة وفيما يتعلق بالصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.

27- وسيطلب إحراز تقدم مستدام تمويلاً أكثر قابلية للتنبؤ وأكثر مرونة، وتوجيهات داخلية أوضح، وتمكيناً مستمراً على المستوى القطري. واعتباراً من أوائل عام 2026، سيكون موئل الأمم المتحدة في وضع أفضل للمساهمة في تحقيق نتائج على نطاق المنظومة، بما يتماشى مع خطته الاستراتيجية للفترة 2026-2029. وتتمثل الأولوية المقبلة في تعميق التكامل مع نتائج إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز المساءلة عن النتائج الجماعية، ومواصلة تعزيز الريادة المعيارية والسياساتية المتعلقة بالتحضر المستدام على نطاق منظومة الأمم المتحدة.